

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 180 @ ولي قضاء الأنكحة وانتفع به الفضلاء كأحمد بن يونس فإنه قال لي أنه أخذ عنه العربية والأصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضا في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن فائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة . مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمه الله . .

463 محمد بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسي الحنفي الشاهد ويعرف بالمسعودي / كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيرا وربما أخذ في الكراس أشرفيا ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محمودا . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جمرة طلعت في قفاه سامحه الله وإيانا . .

464 محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي . / ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب ابنة الكمال وابن أبي اليسر والصرخدي وغيرهم وأجاز له جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي في سنة سبع وتسعين في التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . .

محمد بن محمد بن أبي الفتح بن عبد الله النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . / مضيا فيمن جده أحمد بن عبد النور . .

465 محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم المحلي ثم القاهري المالكي الماضي أبوه وعمه الولوي وابنه قاسم . / .

ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلا وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصدي كثيرا وحمدت عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمه الله وعفا عنه . .

466 محمد بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع إلى الله المشدالي بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة الزواوي البجائي المغربي المالكي ويعرف في المشرق بأبي الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضا . / ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وجزم ابن أبي عذينة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعي كما زعمه أنه ابتداء بها

في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبح قبل أن يتهجد
بغير إقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسمع على أبيه والإمام الولي أبي عبد
الله محمد بن أبي رفاع